قال صاحب دمية القصر : قلت بلغني أن هذا الفاضل كان يحضر السوق وتحمل إليه الوسوق :
ويحلب در الرزق ويمتري .
بأن يبيع الامتعة ويشتري .
وكان له في سوقة الفضلاء اسوة .
أو كأنه استعار لاشعاره كسوة وهم نصر بن سنت التزارزي وأبو الفرج الواوا .
والسرى الرفا الموصلي .
أما نصر فقد كان يدحو الرقاقه الارزية ويشكو في اشعاره تلك الرزية .
وأما أبو الفرج فقد كان يسعي بالفواكه رائحا وغاديا .
ويتغنى عليها مناديا وأما السرى فقد كان يطرز الحلق .
ويرفو الخرق .
ويصف تلك العبرة ويزعم انه يسترزق بالابرة الخ 1 - التفضيل بين بلاغة العرب والعجم - ضمن مجموعة التحفة البهية والطرفة الشهية استانة 1302 (هي بحسب معلمة الاسلام لابي احمد العسكري لا لابي هلال) كما كتبت في مجموعة التحفة البهية 2 - جمهرة الامثال - أوله الحمد حمد الشاكرين الخ - طبع باعتناء ميرزا محمد ملك الكتاب الشيرازي بمبئ 1307 ص 222 - وعلى هامش مجمع الامثال للميداني جزء 2 المط الخبرية 1310 3 - (كتاب) الصناعتين - الكتابة والشعر ذكر فيه كتاب البيان والتبيين للجاحظ وقال أن البيان والبلاغة مشوبة في تضاعيفه ومنتشره لا يوجد الا بالتأمل فعملت هذا الكتاب في صنعة الكلام بنظمه ونثره - وجعله على عشرة أبواب .
الاستانة 1320 ص 370 4 - (كتاب) الكرماء - مط الشورى 1326 ص 44 5 - معجم في بقايا الاشقياء - وهي رسالة تتضمن اسماء بقايا الاشياء نظمها على نسق حروف المعجم برلين 1915 ص 38 6 - مختصر كتاب الفروق - هو مختصر كتاب الفروق لابي هلال العسكري لم يعلم مؤلفه - بولاق 1323 له شرح ديوان أبى محجن الثقفى - أنظر أبو المحجن الثقفي